محاضرة 1: الوظيفة لمالية والوظيفة التمويل في المؤسسة

اولا: ماهية الوظيفة المالية

يستعمل مصطلح " الإدارة المالية" بكثرة، فقد نجده أحيانا يعبر عن وظيفة أو نشاط، أو يعبر عن المصلحة أو القسم المسؤول عن هذه الوظيفة، والإدارة المالية كوظيفة تعنى بالنواحي المالية للمؤسسة، أما الإدارة المالية كوحدة إدارية فتعني الوحدة المسؤولة عن هذا النشاط (هذه الوظيفة).

1- تعريف الوظيفة المالية:

للوظيفة المالية عدة تعاريف تختلف حسب المرجع والباحث، ومن بين هذه التعاريف نذكر:

- هي الوظيفة التي تهتم بتجميع الأموال الضرورية لتغطية احتياجات المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها المسطرة، هذا بالتنسيق مع الوظائف الأخرى، فهي تهتم بدراسة واتخاذ القرارات المالية التي من شانها تعظيم ثروة الملاّك للمؤسسة.

- هي مجموعة المهام والأنشطة التي تقوم بها عدد من المصالح والأقسام وتهدف إلى إدارة التدفقات المالية والبحث عن الموارد المالية الضرورية، والاستخدام الأمثل لها.

- يعرّفها Upton et Howard Melor ابتون و هاوورد ميلور على أنها الحقل الإداري أو مجموعة الوظائف الإدارية المتعلقة بإدارة مجرى الأموال والرامية لتمكين المؤسسة من تحقيق أهدافها، ومواجهة ما يستحق عليها من التزامات في الوقت المحدد له مع تخطيط مجرى هذه الأموال ورقابتها.

- هي عملية تشمل التنبؤ والتخطيط للحصول على الأموال وتوظيفها وتنظيم أنشطتها المختلفة، وتحفيز العاملين ماليا، وممارسة الرقابة على الأداء المالي للشركة، إضافة إلى إعداد الموازنات التقديرية المتعلقة بالتمويل والاستثمار والتفاعل مع الأسواق المالية (البيئة الخارجية).

إذن يمكننا القول أن :

الوظيفة المالية من أهم الوظائف في المؤسسة باعتبارها تعمل على وضع خطط للتمويل، والحصـــول على الموارد المالية، وكذا تحديد طرق استخدامها في سبيل تحقيق أهداف المؤسسة.

2- الخصائص المميزة للوظيفة المالية

تتميز الوظيفة المالية بما يلي :

- التغلغل في جميع أنشطة المؤسسة، حيث يصعب تصور المنظمة بـــأداء مهامهـــا أو تحقيـــق أهدافها بمعزل عن الاحتياجات المالية؛
- القرارات المالية قرارات ملزمة للمؤسسة في غالبية الأحوال؛
- بعض القرارات المالية مثل قرارات الإدماج أو شراء المؤسسات الأخـــرى أو الإقـــراض أو الاستثمار تعتبر قرارات مصيرية قد تؤثر في نجاح المؤسسة أو قدرتها على الاســـتثمار فـــي السوق؛
- تستغرق نتائج القرارات المالية زمنا طويلا نسبيا حتى يمكن معرفتها مما قد يؤدي إلى صعوبة إصلاح الخلل أو إمكانية تداركه, وهو ما يعكس الحاجة مهارات خاصـــة وقـــدرات تحليليـــة مرتفعة لاتخاذ هذه النوعية من القرارات.[1]

3- التطور التاريخي للوظيفة المالية .

شهدت الوظيفة المالية مند ظهورها عدة مراحل تاريخية نجسدها فيما يلي:

-**في فترت الثلاثينيات:** والتي شهدت أزمة الكساد الكبير 1929 التي أدت إلى إفلاس عدد كـــبير مـــن المؤسسات باختلاف أنواعها وأحجامها ونشاطاتها ,ومن ثم اهتمت الوظيفة الماليـــة بـــالتركيز علـــى إجراءات الإفلاس وإعادة التنظيم وإلى توفير السيولة للمؤسسات ووضع القواعـــد المســـيرة لأســـواق الأوراق المالية

-**خلال الأربعينيات ومع بداية الخمسينيات:** تم التركيز على الجانب المؤسسي منها وتميـــزت قواعـــدها بالوصفية بالإضافة إلى أنها كانت تهتم بوجهة النظر الخارجية وليست بوجهة النظر الداخلية

---

1 أنور عبد الخالق ،محمد صديق، **الإدارة المالية و اتخاذ لقرار لمنشآت الأعمال ، مطابع مجلس الدفاع الوطني ، الطبعة الأولى ،1987ص 70.**

– **بداية الستينيات:** انتقل التحليل إلى التركيز النظري وإلى عملية اتخاذ القرارات المرتبطة بالأصول والخصوم بالشكل الذي يعظم من قيمة المؤسسة

– **في الثمانينيات:** شكلت قيمة المؤسسة المحور الرئيسي الذي يرتكز عليه التحليل المالي في كل جوانبه.[2]

4- أهمية الوظيفة المالية

يتميز القرار داخل المؤسسة مهما كان شكله بأن له تأثيرات مالية و عليه فإن اي قرار يسبق بـــإجراء دراسة مالية سابقة لعملية اتخاذه ، وذلك من أجل الإطاحة بكل الظروف والنتائج المحتمل وقوعها بعد تنفيذه .

ويمكن تلخيص أدوار الوظيفة المالية كالأتي :

- ضمان التمويل لمختلف نشاطات المؤسسة، خاصة بالقروض قصيرة و متوسطة وطويلة الأجل ؛
- وضع أسس التخطيط المالي والموازنات التقديرية ؛
- مراقبة التدفقات النقدية وتسييرها بما يتوافق مع قواعد التوازن المالي ؛
- دفع النفقات والمصاريف وتلقي المستحقات والحقوق عن جميع الأنشطة
- مساعدة المسيرين في الإدارة العليا.[3]

ثانيا: مهام وأهداف الوظيفة المالية

في هذا المبحث سوف نتطرق إلى معرفة مختلف مهام وأهداف الوظيفة الماليـــة عـــن طريـــق المطالب التالية:

1-وظائف الوظيفة المالية

2 إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، **التسير المالي،** الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن،2007 ص 25

3 إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، **التسير المالي ،**مرجع سبق ذكره ص 26.

تضطلع الوظيفة المالية في المؤسسات بوظائف متعددة ومتنوعة مهمتها تحقيق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هذه الوظائف باختلاف طبيعة عمل هذه الشركة وحجمها ونشاطها, ومن بين أهم وظائف الوظيفة المالية ما يلي:

- **التحليل المالي:** يقوم المحلل بالتحليل المالي للمكشوفات المالية بهدف التخطيط و اتخاذ القرارات ولتنفيذ هذه القرارات، ومقارنتها مع ما هو مخطط تستلزم أدوات لقياس الأداء ويعتبر التحليل المالي هو أفضل أداة للكشف عن أداء المؤسسة.
- **الحصول على الأموال :** إن الرصيد النقدي لا يكفي لتغطية العجز, فإن المدير المالي يجد من الضروري الالتجاء إلى مصادر خارج شركته للحصول على هذه الأموال من مصادر مختلفة، كما أنها تعرض تحت أنواع متنوعة من النفقات والشروط ولفترات زمنية متفاوتة، والمشكلة الرئيسية التي يواجهها المدير المالي في هذا المجال, وباختصار وظيفة الحصول على [4]الأموال هي تخطيط للاحتياجات المالية والتنبؤ بها ومراقبتها هي أساس نشاط المدير المالي.
- **التخطيط المالي:** هو مجموعة الخطط اللازمة للحصول على الموارد المالية و الاستخدام لها, ولهذا فإن التخطيط المالي يشير إلى تحديد المتطلبات المالية، الاستثمارات، النمو، الأداء، خلال مدة محددة من الزمن , يعد التخطيط المالي عنصر أساسي لنجاح المؤسسة فهو دليلها المالي بالمستقبل، فمن خلال التخطيط المالي تحدد الشركة إمكانية الحصول على الأموال وكيفية الاستخدام لهذه الأموال. ولهذا فإن التخطيط المالي يتضمن التنسيق للنشاطات المالية من أجل تعظيم ثروة المساهمين .[5]
- **اتخاذ القرارات المالية :** ان الوظيفة المالية تساعد اتخاذ قرار في تحديد اي الاصول التي تحتاجا في الاستثمارات المؤسسة وطريقة تتمويل شراء هذه الاصول
- **التنسيق و الرقابة المالية:** ويقصد بذلك ان الوظيفة المالية تتبع دراسة الأعمال الماضية وكذلك الحالية لتأكد من أن حركة الأموال تسير طبق للخطط الموضوعة ويعتمد ذلك على معايير ومقاييس رقابية محددة لمقارنة الإنجاز الفعلي مع معايير وتحديد الانحرافات المتوقعة ومعرفة أسبابها قصد وجود علاج لازم.
- **إدارة المخاطر:** تواجه المؤسسة العديد من المخاطر النظامية التي تؤثر على البيئة التي تعمل فيها مثل مستويات التضخم، النمو الاقتصادي، الركود.

4

5محمد العامري ، الإدارة المالية المتقدمة ،دار المناهج للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ،2007 ص 45

2- أهداف الوظيفة المال

ترتبط أهداف الوظيفة المالية بأهداف المؤسسة عامة فالنهايات التي تسعى إلى تحقيقها هي نفسها وتتجسد من خلال إستراتيجياتها العامة والتي تتفرع إلى إستراتيجيات فرعية منها الإستراتجية المالية فمن أهداف المؤسسة نجد:

- يأتي تعظيم الربح في أول الرتب وهو هدف تقليدي للإدارة المالية لكن هذا الهدف لازال يمثل أولى الأهداف للمؤسسات الاقتصادية، وتنشأ أهمية هذا الهدف من كون الربح يمثل التبرير الاقتصادي لاستمرارية أي شركة في الحياة الاقتصادية، كما أنه يمثل مؤشرا مهما لتقييم الأداء الاقتصادي بالإضافة إلى كونه مصدرا مهما من مصادر التمويل الداخلية وبالتالي فإن تحقيق هذا الهدف والدعوة لتغطيته إنما يعبر عن فاعلية القرارات المالية؛
- هدف تعظيم الثروة كهدف إستراتيجي بالمقارنة بهدف تعظيم الربح, ذلك أن المساهم بفضل تعظيم الثروة في الأجل الطويل بدلا من زيادة الأرباح في الأجل القصير وقد يكون تعظيم الربح جزءا من إستراتيجية تعظيم الثروة وقد يتم الجمع بينهما ولكن لا يحدث العكس؛
- تعظيم القيمة الحالية لثروة الملاك في المشروع أيا كان الشكل القانوني أي تعظيم القيمة البيعة لحصة الملاك أنصاف الثروة؛
- دراسة الحاجة المالية المرتبطة بنشاط المؤسسة طبقا لخطتها الإستراتيجية وذلك لتحديد الوسائل المالية الضرورية لتغطية هذا النشاط والوقت المناسب للحصول عليها،
- دراسة الإمكانيات المتوفرة أمام المؤسسة للحصول على الأموال المطلوبة بحيث تعمل على المقارنة بين الاختيارات الممكنة واقتراح أحسنها مرد ودية وأقلها تكلفة ومخاطر؛
- -اختيار أحسن طرق التمويل حيث تكون عادة في شكل مزيج بين مختلف المصادر وتحقيق أحسن مرد ودية مالية؛
- يعتبر تسير خزينة المؤسسة وسيولتها من أهم المهام وأعقدها حيث تلتقي فيها مختلف العوامل والجوانب المتعلقة بالوظيفة المالية.[6]

---

6 محمد العامري ، الإدارة المالية المتقدمة ، مرجع سبق ذكره، ص 47

ثالثا: مهام المدير المالي

1- **تعريف المدير المالي:**

- هوذلك الشخص الذي يستطيع القيام بالاعمال واجاز المهام والمخطط والمراقب وله سلطة في اخاذ القرارت وهو المسؤول عن الوظيفة المالية.
- المدير المالي هو الذي يتخذ القرارات المالية المهمة، وهو يقوم بتخطيط مـــالي وتنميـــة المعـــايير الرقابية للوقوف على حقيقة المركز المالي وربحية المؤسسة من اجل تعظيم ربيحية، كمـــا يقـــوم باعداد المقترحات التي تعرض على مجلس الادارة في شان الاستثمارت ومصادر التمويل المعتمد وادارة التدفقات النقدية.

2- **وظائف المدير المالي:**

يتمتع المدير المالي بمسؤولية الاشراف على الشؤون المالية للمؤسسة وان له عـــدة وظـــائف منهـــا: التخطيط المالي، التحليل المالي، تحليل البيانات المالية.

3- **صلاحيات المدير المالي:**

- تحديد الهيكل المالي الامثل من وجهة نظر للمؤسسة.
- تحديد كلفة كل مصدر من مصادر التمويل .
- -انشاء علاقات مع المصارف المختلفة وتطويرها.
- -تقدير الاموال المطلوبة للاستثمار.
- -انشاء علاقات مع المصارف المختلفة وتطويرها.
- -تقييم البدائل المختلفة للاستثمارات لاختيار افضلها.
- -المفاضلة بين مصادر التمويل القصيرة الاجل والمتوسطة والطويلة الاجل.
- -الاشراف على تنفيذ السياسة المالية المعتمدة في كافة نشاط المؤسسة ومراقبتها.
- -الدراسة والتحليل وتفسير النتائج المالية للاستفدة الادراة منها في التعرف على النواحي الايجابية والسلبية في الانشطة.
- -مساعدة المدير العام في تفهم نتائج وتقارير النتائج المالية.
- -الاشراف على اعداد حسابات ختامية للمشروع حسب المدة الزمنية سواء كانت شهرية او سنوية
- تخطيط الأرباح.[7]

7 بسمة مراني، الوظيفة المالية ،مذكرة ليسانس ، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير ، جامعة برج باجي مختار عنابه، تخصص مالية ،دفعة 2008ص 19

رابعا: علاقة الوظيفة المالية بمجالات المعرفة الأخرى

1-الاقتصاد:

إن النظرية المالية تعتمد كثيرا على النظرية الاقتصادية بشقيها الاقتصـــاد الكلـــي والاقتصـــاد الجزئي فمن جهة الوظيفة المالية تحتاج إلى المستوى الجزئي حيث يهتـــم فـــرع الاقتصـــاد بـــالأداء الاقتصادي لمنظمات الأعمال لاسيما الألية العرض والطلب وإستراتيجيات التشغيل وتخطيط عوامـــل الإنتاج ومما لاشك فيه أن الإلمام بهده الجوانب الاقتصادية من طرف المدير المالي تساعد على ترشيد قراراته المالية.

ومن جهة تحتاج المنشآت المالية إلى معلومات من الاقتصاد الكلي من ناحية معرفة المشكلة الاقتصادية مثل التضخم والانكماش والركود الاقتصادي والازدهار من ناحية الاستثمارات ومبادرات البلد وقـــوته الاقتصادية

2-المحاسبة:

ترتبط الوظيفة المالية بالمحاسبة ارتباطا وثيقا حيث أنها كانت جزأ مـــن هـــذا الحقـــل ثـــم انفصـــلت المحاسبة وليست بدلا عنها, والمحاسبة تعني إعداد المكشوفات المالية الميزانية العامة وكشف الـــدخل, وتعتمد الوظيفة المالية هذه المكشوفات باستخدامها كمؤشرات الأداء وكذلك كأدوات رئيسية تقوم بهـــا للرقابة المالية ونتيجة لأهمية المفاهيم والمقاييس المحاسبية للمحلل أو للمدير المالي, فمن الضروري أن يكون على معرفة بهذه المفاهيم والمقاييس المحاسبية حتى يتمكن من اتخاذ قرارات سليمة.

3-الإحصاء:

كما ترتبط بعلم الإحصاء نظرا لاستخدامها استخداما فعالا للمعطيات الإحصائية وقـــوانين الإحصـــاء مثل:الانحراف المعياري ومعاملات الارتباط والوسط الحسابي وغيرها التي تخدم الوظيفة المالية فـــي عملية اتخاذ القرارات .

4-التسويق:

يعد التسويق علما وثيق الصلة بالوظيفة المالية حيث أن إنتاج السلعة وزيادة حجم المبيعـــات وطـــرح منتجات جديدة يتطلب مبالغ إضافية كبيرة بغرض إنجاح عملية تسويق المنتجات المنشـــئة وتوجيههـــا نحو الأسواق.

5-التكنولوجيا:

لعبت التكنولوجيا دورا كبيرا في تطور الوظيفة المالية من خلال تسريع إنجاز العمليات المالية المصرفية وحفظ المعلومات بسرية وسرعة الحصول عليها ونقلها وتعدد الفرص المتاحة في التمويل والاستثمار من حيث التنويع الجغرافي والتنويع في الأدوات المتاحة ولذلك اتخذت برامج الكومبيوتر باحتياجات الوظيفة المالية وتطويرها .[8]

اولا: ماهية الوظيفة التمويلية.

1- الوظيفة التمويلية:

1- تعريف التمويل:

تعددت التعريفات الخاصة بالتمويل باختلاف المدارس والمفكرين والكتّاب، ووجهات النظر، ومن بين هذه التعريفات نذكر ما يلي:

- هو مجموعة الوسائل والأساليب والأدوات التي تستخدمها المؤسسة من أجل الحصول على الأموال اللازمة لتغطية مختلف نشاطاتها (استثمارية، استغلالية).

- هو الإمداد بالأموال في أوقات الحاجة إليها، سواء كان هذا التمويل خاص بمشروع ما أو تدبير ما، فإنه يواجه بصورة متوقعة للنفقات النقدية الداخلية من المتحصلات من جهة والتدفقات النقدية الخارجية، ومسؤولية الممّول التأكد من حسن تدبير المتحصلات والمدفوعات من أجل تسيير مالي مناسب للوفاء بالمدفوعات في آجالها المحددة.

- عرفه Upton et Howard على أنه الحقل الإداري أو مجموعة الوظائف المتعلقة بإدارة مجرى النقد، والزامه لتمكين المؤسسة من تنفيذ أنشطتها وتحقيق مهامها، مواجهة ما يستحق عليها من التزامات في الوقت المحدد لها.

- ويعرف التمويل أيضا أنه البحث عن الطرائق المناسبة للحصول على الأموال واختيار وتقييم تلك الطرائق والحصول على المزيج الأفضل بينها بشكل يناسب كمية ونوعية احتياجات

8 محمد العامري ، **الإدارة المالية المتقدمة**، مرجع سبق ذكره ص 51

والتزامات المنشأة المالية .[9]

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا القول أن التمويل عبارة عن ذلك النشاط أو مجموعة الأنشطة التي تمكن المؤسسة من الحصول على تدفقات نقدية من مختلف المصادر، من أجل تسيير أنشطتها ومختلف مصالحها، لتحقيق الأهداف المرسومة.

2- خصائص التمويل:

لكل نوع من أنواع التمويل خصائص يتميز بها، ويمكننا إجمال معظم هذه الخصائص في النقـــاط التالية:

- **تاريخ الاستحقاق:** ويقصد به تاريخ التسديد (الدفع)، كل نوع من أنواع التمويل أجل استحقاق ماعدا أموال الملكية، ويمكننا التمييز بين 3 أنواع من فترات السداد والتي تكون محددة حسب الاتفاق بين المؤسسة والمقرض أو المقترض حيث قد تكون قصيرة الأجل (أقل من سنة)، متوسطة الأجل(بين سنة وسبع سنوات)، أو طويلة الأجل (لا تتعدى عشر سنوات).

- **الدخل:**لكل مصدر تمويلي مهما كان نوعه مردود (دخل) والـــذي يمتـــاز بالأولويـــة (أي أولويـــة الحصول على المردود من المقرضين)، المقدار (لكل مقرض دخل يتحد مســـبقا ماعـــدا أمـــوال الملكية) ، التأكد (إذ لكل مقرض دخل محدد مضمون بغض النظر عـــن النتيجـــة الـــتي حققهـــا المقرض).

- **السيطرة:** إذ يتمتع المقرضين الخارجين بإمكانية طلب تصفية المؤسسة أو بيعها، من أجل تحصيل أموالهم في حال تأخرت المؤسسة عن الآجال المحددة، أو رفضت دفع ما عليها.

- **الأداء:**أي أنه لا يحق للمقرضين الخارجيين (من خارج المؤسسة) المشاركة في إدارة المؤسسة أو التدخل في سياساتها.

9: أ.د معراج هواري والأستاذ حاج سعيد عمر، التمويل التأجيري المفاهيم والأسس كنوز المعرفة للنشر، الجزائر، 2013 ، ص 15.

4- أهمية الوظيفة التمويلية.

تتمثل أهمية الوظيفة التمويلية فيما يلي:[10]

1. تساعد على انجاز مشاريع معطلة وأخرى جديدة والتي بها يزيد الدخل الوطني.
2. تحرير الأموال والموارد المالية المجمدة سواء داخل المؤسسة أو خارجها.
3. تعتبر الوظيفة التمويلية كوسيلة سريعة تستخدمها المؤسسة للخروج من حالة العجز المالي.
4. تساهم في تحقيق أهداف المؤسسة من أجل اقتناء واستبدال المعدات.
5. المحافظة على سيولة المؤسسة وحمايتها من خطر الإفلاس والتصفية.

ثانيا: أهداف وعوامل محددة و أنواع التمويل.

1- أهداف التمويل:[11]

- دراسة وتحليل الاحتياجات المالية للمشاريع تنفذها المؤسسة تبعا لسياستها وإستراتيجيتها وخططها المتبناة.
- دراسة الفرص المتاحة للحصول على الأموال اللازمة بمختلف مصادرها ومقارنتها ببعضها البعض لتحديد أحسن مصدر من حيث التكلفة والمردودية.
- تسيير الخزينة النقدية للمؤسسة وضمان الحفاظ على السيولة المالية المتوفرة.
- التسجيل المحاسبي لتدفق الأموال بالمؤسسة ومتابعتها وتحديد طرق استخدامها.
- المساهمة في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة التي من شأنها ضمان تعظيم الأرباح على المدى القصير والمتوسط والطويل.
- معرفة مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها وفقا للآجال الزمنية المحددة.
- تحديد مختلف العوائد الممكن تحقيقها بالنسبة لكل منتج ومستويات المخاطرة المرافقة لها.

2- عوامل محددة للتمويل

توجد عدة عوامل محددة في نوع التمويل نذكر منها:

10: رابح خوني، رقية حساني، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2008، ص 96.

11: حيدوشي أحمد ،مرجع سابق، ص 55.

- **الملائمة بين طبيعة المصدر وطبيعة الاستخدام:** القاعدة العامة في التمويل هي انه يتم تمويل الموجودات الثابتة من مصادر طويلة الأجل كأموال الملكية أو القروض طويلة الأجل أما المصادر قصيرة الأجل فهي ملائمة لتمويل الاستخدامات قصيرة الأجل وتعتبر عملية الملائمة بين طبيعة المصادر وطبيعة الاستخدامات عملية ضرورية لإيجاد ارتباط بين التدفقات النقدية المتوقع الحصول عليها من الأصول الممولة وتسديد الالتزامات الناشئة لهذه الأموال.
- **الخطر والدخل:** من المعروف أن الدائنون يتقدمون على أصحاب المؤسسات في الحصول على الدخل وفي ناتج تصفية المشروع، لهذا فالمساهمون العاديون هم أول من يشعر بالخطر ذلك أن أي انخفاض في المبيعات قد يؤدي إلى عدم حصولهم على الدخل، أما خطر التمويل فينتج عن زيادة الاعتماد على الاقتراض في تمويل عمليات المؤسسة ويؤدي هذا الاعتماد المتزايد إلى زيادة أعباء خدمة الدين.
- **الإدارة والسيطرة:** إن بقاء سيطرة المالكين الحاليين على المؤسسة من العوامل التي تلعب دورا بارزا في تخطيط مصادر التمويل وكثيرا ما نجد المالكين المسيطرين يفضلون التمويل عن طريق الاقتراض ، وإصدار الأسهم الممتازة بدلا من إصدار أسهم عادية ، لأن الدائنين العاديين والممتازين كلهم لايهددون مثل هذه السيطرة بصورة مباشرة ، لأنهم لايملكون التدخل في الإدارة.
- **حجم المؤسسة:** تتخذ المؤسسة عدة أحجام صغيرة، متوسطة أو كبيرة، وللحجم أثر كبير في اختيار مصادر التمويل فكلما زاد حجم المؤسسة كلما وسع ذلك من إمكانية تنويع مصادر التمويل وكلما قل حجمها كلما قلص من إمكانية ذلك ، فالمؤسسات الكبيرة بحاجة إلى كل مصادر التمويل تقريبا على عكس المؤسسات الصغيرة التي تعتمد في حد كبير في تمويلها على أموال أصحاب المشروع.
- **نمط التدفق النقدي:** المقصود بنمط التدفق النقدي الفترة الزمنية التي تنقضي على المؤسسة حتى يبدأ بتحقيق النقد من عملياته، فالفترة الطويلة التي تنقضي حتى تبدأ المؤسسة بتحقيق النقد لها أثار سلبية على السيولة، لكن يمكن تفادي هذا الأثر السلبي باختيار مصادر تمويل يتزامن وقت سدادها مع مواعيد دخول النقد إلى المؤسسة.[12]

12: ركيبي فوزية، الوظيفة المالية ووسائل التمويل في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير . الجزائر، سنة 2010، ص 36.

3- **أصناف التمويل.**[13]

يمكن أن نقسم التمويل إلى عدة أنواع تبعا لعدة اعتبارات نلخص أهمها في النقاط التالية:

- **من حيث الملكية:** ويقصد بها ملكية الأموال، أو الأصول المراد استعمالها وتقسم بدورها إلى:

- تمويل من المالكين: ويتم ذلك عادة من خلال عدم توزيع أرباحهم، إضافة إلى رأس المال (أموال الملكية).

- أموال الاقتراض: أي تمويل من غير المالكين، والاعتماد على أموال الغير مثلا، الموردين والبنوك.

- **من حيث النوع:** و تنقسم الى:

- تمويل مصرفي: وهو ذلك التمويل الذي تتحصل عليه من البنوك.

- تمويل تجاري: ويمثل ذلك التمويل الذي تتحصل عليه من التجار.

- **من حيث المدة:** أي تبعا للفترة الزمنية و التي يمكن تقسيمها الى:

- تمويل طويل الأجل: والذي تكون مدته أكبر من 10سذوات، وقد يكون مثلا عن طريق القرض البنكية و السندات الطويلة الأجل.

- تمويل موسط الأجل: والذي نكون مدته بين سنة وعشر سنوات مثلا القروض البنكية.

- تمويل قصير الأجل: وهو ذلك التمويل الذي يغطي احتياجات مدة زمنية لا تتعدى سنة، قد يكون من القروض البنكية أو التمويل التجاري.

13: بشير عباس العلاق، إدارة المصارف، الأردن، 1998، صفحة 180.